



وَاحَةٌ سَاحِرَةٌ



دَعَانِي صَدِيقِي هِشَامٌ
لِزِيَارَتِهِ فِي مَدِينَةِ جَانَتْ،
حَضَرْنَا أَمْتَعَتَنَا، وَرَكِبْنَا
السَّيَّارَةَ وَسَلَكْنَا طَرِيقًا
طَوِيلًا بَيْنَ الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ،
تَحْتَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ الْحَارَّةِ،
لَمْ نَرَ إِلَّا الْحُلَفَاءَ وَبَعْضَ الْجَمَالِ تَسِيرُ بِخُطَى بَطِينَةٍ .

وَصَلْنَا إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ، فَاِنْدَهَشْتُ لِمَا رَأَيْتُ : وَاحَةٌ سَاحِرَةٌ ! اصْطَفَتْ عَلَى
الْيَمِينِ أَشْجَارُ النَّخِيلِ، تَتَدَلَّى مِنْهَا **عَرَّاجِينُ** التَّمْرِ الشَّهِي، وَعَلَى الْيَسَارِ مَرْزَعَةٌ لِمُخْتَلَفِ
الْخَضِرِ وَالْفَوَاكِهِ، وَبَيْنَهُمَا قَنَوَاتُ الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ تَتَدَفَّقُ مِنْ بئرٍ فِي أَعْلَى **الْهَضْبَةِ** .

الْتَفْتُ نَحْوَ هِشَامٍ وَقُلْتُ : مَا أَجْمَلَ بِلَادِنَا !

قَالَ : تَعَالَ يَا سَمِيرُ إِلَى الْخَيْمَةِ لِنَرْتَّاحَ، وَسَنَذْهَبُ غَدًا لِزِيَارَةِ الطَّاسِيَلِيِّ .

مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

* **عَرَّاجِينُ** : هَذَا عَرُجُونٌ فِيهِ تَمْرٌ كَثِيرٌ .

* **الْهَضْبَةُ** : الْمُرْتَفَعُ .

فِي الصَّحْرَاءِ هَضَابٌ مِنَ الرَّمَالِ .

أَفْهَمِ النَّصْرَ



♦ أَيْنَ يَسْكُنُ هِشَامٌ ؟

♦ مَا هِيَ النَّبَاتَاتُ وَالْأَشْجَارُ الَّتِي
تَنْمُو هُنَاكَ ؟

♦ اِنْدَهَشَ سَمِيرٌ مِنْ جَمَالِ
الْوَّاحَةِ، مَاذَا قَالَ ؟